

الدر المنثور

الرسول النبي الأمي فعزلها □ عن إبليس وعن اليهود وجعلها لأمة محمد صلى □ عليه وآله

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة نحوه .

وأخرج البيهقي في الشعب عن سفيان بن عيينة قال : لما نزلت هذه الآية ورحمتي وسعت كل شيء مد إبليس عنقه فقال : أنا من الشيء .

فنزلت فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون فمدت اليهود والنصارى أعناقها فقالوا : نحن نؤمن بالتوراة والإنجيل ونؤدي الزكاة .
فاختلسها □ من إبليس واليهود والنصارى فجعلها لهذه الأمة خاصة فقال الذين يتبعون .
الآية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبخاري في مسنده وابن مردويه عن ابن عباس قال : سأل موسى ربه مسألة فأعطاهها محمدا صلى □ عليه وآله .
قوله واختار موسى قومه إلى قوله فسأكتبها للذين يتقون فأعطى محمدا صلى □ عليه وآله كل شيء .

سأل موسى ربه في هذه الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فسأكتبها للذين يتقون قال : كتبها □ لهذه الأمة .

وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال : دعا موسى فبعث □ سبعين فجعل دعاءه حين دعاه لمن آمن بمحمد واتبعه قوله فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين .

فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين يتبعون محمدا وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله فسأكتبها للذين يتقون قال : يتقون الشرك .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير فسأكتبها للذين يتقون أمة محمد صلى □ عليه وآله فقال موسى : يا ليتني أخرت في أمة محمد .

فقلت اليهود لموسى : أيخلق ربك خلقا ثم يعذبهم ؟ فأوحى □ إليه : يا موسى ازرع .
قال : قد زرعت .

قال : أحمّد .

قال : قد حصدت .

قال : دس .

قال : قد دست .

قال : در .

قال : قد ذريت .

قال : فما بقي ؟ قال : ما بقي شيء فيه خير .

قال : كذلك لا أعذب من خلقي إلا من لا خير فيه .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن علي بن أبي طالب هـ .

إنه سئل عن أبي بكر وعمر فقال : إنهما من السبعين الذين سألهم موسى بن